



**أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى الدراسات
الإجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم
الإلكترونى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

إعداد

أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم **د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ**

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ/ نرمين عادل عبد العليم عبد الهادى

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.د / منصور أحمد عبد المنعم

د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ / نرمين عادل عبد العليم عبد الهادي

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة اثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة الحالية للإجابة عن التالي:

- ١- ما مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما التصميم المناسب للرحلات المعرفية عبر الويب في الجغرافيا اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٣- ما التصور المقترح للوحدتين في الجغرافيا المعالجتين باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب؟
- ٤- ما أثر تدريس المحتوى الجغرافي المعالج بالرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات البحث العلمي الإلكتروني؟
- ٥- ما أثر تدريس المحتوى الجغرافي المعالج بالرحلات المعرفية عبر الويب على اتجاهات التلاميذ نحو التعلم الإلكتروني؟

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي (ذكوراً وإناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) تلميذاً (ذكوراً وإناث)، مجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) تلميذاً (ذكوراً وإناث). وقد أشارت نتائج الدراسة إلي ، اثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية كل من:

- ١- الجانب الأدائي لتنمية مهارات البحث الجغرافي .
 - ٢- الجانب المعرفي لتنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني
 - ٣- التحصيل المعرفي لمادة الجغرافيا
- وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير منهج الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في ضوء التقنيات الحديثة مثل استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب، مهارات البحث، الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

الإطار العام للدراسة

مقدمة البحث:

إن أهم ما يميز هذا العصر هو الثورة التكنولوجية التي نجم عنها سرعة نقل وتداول المعلومات وتسهيل عملية التعليم والتعلم وإمكانية التواصل بين جميع أطراف المنظومة التعليمية، فأصبح من الضروري توظيف الكمبيوتر عامةً والإنترنت خاصةً في عملية التعليم وهذا يتطلب تحويل المقررات الدراسية إلي مقررات إلكترونية وكذلك إمتلاك المتعلمين لمهارات الكمبيوتر والإنترنت.

ولقد أصبح معيار وتقدم الأمم يُقاس بمدى توافر الباحثين البارزين فيها وطرق توظيفها لمهارات البحث في مجالات الحياة المختلفة، فإن التلاميذ كالعلماء بحاجة إلي المعرفة والإستعداد للقيام بالنشاط البحثي، بمعنى أن يُعرف التلميذ كيف يبحث عن المعلومة ويطورها ومن ثم فمهارات البحث من أهم المهارات التي ينبغي تنميتها لديهم للحصول على المعلومات بشكل سريع وصريح من مصادر متنوعة بصور أشكال مختلفة.

ويُعد الإنترنت من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في البحث عن المعلومات وتقويمها واستخدامها، فالإنترنت يتيح للتلميذ زيارة المكتبات العالمية والمراجع العلمية والكتب الإلكترونية، والإطلاع على المصادر وقوائم الكتب والوثائق وتوسيع مهارات البحث لدى التلميذ. (إبراهيم القادري، ٢٠٠٥)

وبالرغم من توافر محركات بحث متعددة تسمح بعمليات بحث عملاقة على شبكة الإنترنت إلا أن مشكلة معظم هذه المحركات أنها كثيراً ما تتشعب بالباحث في موضوعات بعيدة عن محور البحث وهذا يتطلب إمتلاك مهارت بحث إلكتروني تسمح للمستخدم بالتصفح وجمع المعلومات وتقييمها بطريقة تحقق الهدف الرئيسي من البحث عبر شبكة الإنترنت.

لذا فقد أصبح لزاماً علي أي نظام تعليمي أن يزود تلاميذه بمهارات تصفح الإنترنت والبحث عن المعلومات وغيرها من المهارات اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية، وإتاحة الفرص أمام المتعلم للاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في العملية التعليمية. (خالد عمران، ٢٠١٠)

فالحصول على المعرفة الجغرافية يحتاج مهارات وعمليات فكرية وطرائق بحث عملية ومنظمة حيث أن اكتسابها وتوظيفها في حياة التلاميذ يمكنهم من التكيف مع ظروف البيئة التي

يعيشون فيها وتيسر لهم مواجهة المشكلات التي تواجههم؛ وذلك يقتضي إعادة النظر فى طرق تدريس مادة الجغرافيا وأساليب تدريسها التقليدية لتتواءم مع متطلبات عصر الأنظمة الإلكترونية. وتعتبر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أحد أساليب التعليم الإلكتروني التي تساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم حيث تجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي من جهة وبين استخدام الكمبيوتر والإنترنت من جهة أخرى. (طبيبي مؤنس، ٢٠٠٤)

مشكلة البحث:

✳ "ما أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟".

والإجابة على هذا السؤال يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما التصور المقترح للوحدتين في الجغرافيا المعالجتين باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب؟
- ٣- ما التصميم المناسب للرحلات المعرفية عبر الويب في الجغرافيا اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٤- ما أثر تدريس المحتوى الجغرافي المعالج بالرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات البحث العلمي الإلكتروني؟
- ٥- ما أثر تدريس المحتوى الجغرافي المعالج بالرحلات المعرفية عبر الويب على اتجاهات التلاميذ نحو التعلم الإلكتروني؟

فروض البحث:

- ١- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل مهارة من مهارات البحث الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات البحث الإلكتروني (قبلياً وبعدياً) لصالح التطبيق البعدي.

- ٣- يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة (التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (قبلياً وبعدياً) لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية عند مستوى (٠,٠٥) بين مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- تنمية مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- تصميم رحلات معرفية لتطوير وحدتين في الجغرافيا للصف الأول الإعدادي.
- ٤- الكشف عن أثر الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية بعض مهارات البحث العلمي الإلكتروني.
- ٥- الكشف عن أثر الرحلات المعرفية على تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في أنه:

- ١- قد تنبه المعلمين لأهمية توظيف الرحلات المعرفية في التدريس وإنعكاس ذلك على إقبال التلاميذ على التعلم.
- ٢- تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بوحدة قائمة على الرحلات المعرفية للتغلب على الجمود في مادة الجغرافيا.
- ٣- تقديم تصور مقترح لوحدة قائمة على الرحلات المعرفية عبر الويب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- قائمة ببعض مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- ١- الحدود البشرية: عينه من تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث تعتبر مرحلة مهمة في بناء التلميذ وإعداده وتنمية المهارات الحياتية الأساسية لعصر التكنولوجيا المتمثلة في مهارات البحث الإلكتروني.
- ٢- بعض مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي وهي (جمع المعلومات الجغرافية_تنظيم المعلومات الجغرافية_تفسير المعلومات الجغرافية_تقويم المعلومات الجغرافية).
- ٣- اقتصر المحتوى العلمي لتطبيق تجربة الدراسة علي وحدتي (رحلة عبر الفضاء_ رحلة على كوكب الأرض) بكتاب الدراسات الإجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي نظراً لإحتوائها على العديد من المعلومات والحقائق التي تتطلب من التلاميذ الإطلاع على المواقع الإلكترونية والمصادر والمراجع للتأكد من المعلومات الواردة وزيادة عمق فهمهم لهذه الوحدة.

مواد وأدوات البحث:

لتحقيق الهدف من البحث فقد اعتمدت الباحثة على:

- أ) قائمة مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي. (إعداد الباحثة)
- ب) بطاقة ملاحظة مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي. (إعداد الباحثة)
- ج) مقياس اتجاه التلاميذ نحو التعلم الإلكتروني. (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة:

تم تحديدها من خلال الإطار النظري والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبيانها علي النحو التالي:

الرحلات المعرفية عبر الويب:

وتعرف الباحثة الرحلات المعرفية إجرائياً لغرض الدراسة بأنها: "استراتيجية لتعلم الدراسات الإجتماعية تقدم محتوى وحدات الدراسة في صورة مهام تربوية يقوم بها تلميذ الصف الأول الإعدادي من خلال موقع إلكتروني يدخل إليه في أي وقت وأي مكان باستخدام المصادر الإلكترونية المنتقاه مسبقاً المتوفرة على الموقع الإلكتروني عبر صفحات الويب لمساعدتهم على عمليات البحث والتقصي عن المعلومات الجغرافية.

مهارات البحث الجغرافي:

وتعرف الباحثة مهارات البحث الجغرافي لغرض الدراسة بأنها: "مجموعة الأنشطة الجغرافية التي يستخدمها تلاميذ الصف الأول الإعدادي خلال تعاملهم مع الأنشطة الجغرافية بحيث تعطي المتعلم إرشادات تساعد على الحصول على المعلومات من خلال الكمبيوتر وهى: (جمع المعلومات الجغرافية- تنظيم المعلومات- تغيير المعلومات الجغرافية- تنوع المعلومات الجغرافية).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الرحلات المعرفية وتعليم الجغرافيا:

إن الحياه في عصر المعلوماتية تفرض على المتعلمين والمربين أن يعملوا على اكساب الطلاب القدرات والكفايات اللازمة ومن بين هذه القدرات القدرة على الحصول على المعلومات من عدة مصادر، في ظل عصر تتزايد فيه المعرفة وذلك بدلاً من الإعتماد على المعلم في حشو عقول الطلاب بكم كبير من المعلومات، لذا كان الإتجاه مؤخراً نحو تعليم المتعلم كيف يحصل على المعرفة بنفسه بدلاً من تلقينه هذه المعرفة جاهزة (نبيل عزمي، ٢٠١٤)

وتعتبر شبكة الويب أو بيئة التعلم القائمة على الويب (Web Based Learning) بما تقدمه من خدمات وإمكانات مصدر حافلاً ومضرباً ومتجدداً للمعلومات المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى تنوع أشكال ومصادر هذه المعلومات، بالإضافة إلى سهولة الحصول على هذه المصادر والتعامل معها وإمكانية توفير التعلم التفاعلي النشط عبر شبكة الويب مما يضمن تنمية مهارات التفكير والبحث والحوار والمشاركة وحل المشكلات.

والرحلات المعرفية تعكس فكرة التدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، من خلال استثارة إهتمام المتعلم بإسلوب مشوق وجذاب، وإشباع حاجاته وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة، كما أن فلسفة الرحلات المعرفية تقوم على افتراضات بياجيه والبنائية من خلال بنائية المعرفة أي أن الفرد يبني معرفته بنفسه.

إن البحث عن النصوص والصور والبيانات والمعلومات بواسطة محركات البحث مثل (yahoo,Google) نشاط من أهم الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون عبر شبكة الإنترنت وأن

ذلك يجعل التعلم أكثر متعة، من خلال الصور والرسومات والمواقع التي توفرها شبكة الإنترنت وتجعل المتعلم يبحر في عالم آخر.

وتعتبر شبكة الإنترنت أو بيئة التعلم القائمة على الويب بما تقدمه من إمكانيات وخدمات مصدراً حافلاً للمعلومات المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى تنوع أشكال ومصادر هذه المعلومات من مواقع تعليمية متخصصة، وقواعد بيانات متجددة، وكتب إلكترونية متنوعة، بالإضافة إلى سهولة الحصول على هذه المصادر والتعامل معها، وإمكانية توفير التعلم التفاعلي النشط عبر شبكة الويب. (نبيل عزمي، ٢٠١٤)

دراسات وبحوث تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية ومواد دراسية أخرى:

- دراسة كورت (Kurt, S. 2010) والتي هدفت إلى مقارنة بين التصاميم الإعتيادية للرحلات المعرفية عبر الويب وبين التصاميم القائمة على الجيل الثاني من الويب لهذه الرحلات، كما هدفت إلى قياس فاعلية هذه التصاميم كأداة للتدريس، وشملت عينة الدراسة (١٠٤) طالباً من السنة الثانية في جامعة (Ataturk) بتركيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، استخدمت المجموعة الأولى منهم الرحلات المعرفية عبر الويب بصورتها الإعتيادية بينما استخدمت المجموعة الثانية الرحلات المعرفية عبر الويب القائمة على الجيل الثاني من الويب واستيعابهم للمحتوى التعليمي، كما أظهرت النتائج أن هؤلاء الطلاب كانوا أكثر تفاعلاً وإيجابية من الطلاب الذين قاموا باستخدام الرحلات المعرفية بصورته الإعتيادية.
- وقامت هويدا السيد (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر إختلاف أسلوب البحث المستخدم في الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية، وشملت عينة الدراسة (٤٠) طالباً وطالبة بقسم تكنولوجيا التعليم، وتمثلت أدوات الدراسة في مجموعة من الرحلات المعرفية عبر الويب، واختبار تحصيلي، وقياس الدافعية للإنجاز الدراسي، ومقياس اتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تعزز مهارات التفكير لدى الطلاب مما يزيد من دافعيتهم، كما أنها مكنت الطلاب من إنجاز المهمات بسهولة والتعامل مع زملائهم، هذا وقد اكتسب الطلاب اتجاهها إيجابياً نحو هذه الاستراتيجية لما توفره من تفاعل وتواصل فعال.

- كما أجرت حنان عبد الحميد (٢٠١١) دراسة هدفت إلى اكتساب المعلمات مهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال حقيبة تدريبية إلكترونية، وشملت عينة الدراسة (٢٣) معلمة بإحدى المدارس الأهلية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في حقيبة تدريبية إلكترونية واختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة تقييم منتج، وأظهرت نتائج الدراسة اكتساب جميع المعلمات للمعارف والمهارات المتعلقة بتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب، كما أظهرت النتائج بعض الضعف في اكتساب مهارتي صياغة إجراءات الرحلة واختيار المواقع الإلكترونية.

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي:

وقد استخدمته الباحثة فيما يلي:

- مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- إعداد الإطار النظري للبحث.
- إعداد أدوات البحث.

المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي:

لمعرفة أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإعتبار أن هذا المنهج هو المناسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته والتحقق من فروضه

إجراءات الدراسة وإعداد الأدوات

قائمة مهارات البحث الجغرافي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات البحث الجغرافي اللازمة لطلاب الصف الأول الإعدادي، وقد مرت بالمراحل التالية:

تحديد الهدف من إعداد القائمة:

تهدف القائمة إلى التعرف على أهم مهارات البحث الجغرافي التي تناسب طلاب الصف الأول الإعدادي والتي ينبغي عليهم اكتسابها والإستفادة منها.

مصادر إشتقاق قائمة مهارات البحث الجغرافي:

إن مهارات البحث من المهارات الأساسية التي يجب معرفتها والتزود بها لكل منشغل بالجغرافيا سواء كان معلماً أو متعلماً أو جغرافياً، حيث أنها مهارات صالحة لكل زمان ومكان فالتمكن منها أمر ضروري وذلك من أجل التعامل مع المادة الجغرافية بعلم وبصيرة جغرافية واسعة، وقد تم إشتقاق قائمة مهارات البحث الجغرافي بهذا البحث من المصادر التالية:

البحوث والدراسات السابقة:

تعد البحوث والدراسات السابقة مصدراً مهماً من مصادر إشتقاق مهارات البحث الجغرافي مما يتصف به من تنوع وشمول، وقد رجعت الباحثة إلى مجموعة من تلك البحوث في مجال تعليم الدراسات الإجتماعية: دراسة (حسين عبد الباسط، ٢٠٠١)، ودراسة (كرامي بدوي، ٢٠٠٩)، ودراسة (خالد عمران ٢٠٠٥)، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في التوصل إلى مجموعة من المهارات، وهي:

- ١- مهارة جمع المعلومات الجغرافية، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.
- ٢- مهارة تفسير المعلومات، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.
- ٣- مهارة تفسير المعلومات، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

طبيعة المادة الجغرافية:

إن مادة الجغرافيا لها طبيعة عملية حيث يبدأ التلميذ في الملاحظة لكل ما يحيط به في البيئة التي يعيش فيها للتفاعل مع هذه البيئة تفاعلاً إيجابياً، بالإضافة إلى أن مادة الجغرافيا تقوم على دراسة العلاقات المكانية بين الظواهر المختلفة.

والجغرافيا تتميز عن العلوم الأخرى حيث أنه علم اجتماعي له منهجته في البحث الذي يقوم على النقد والأستدلال والتعميمات الجغرافية، حيث يتم تدريب التلاميذ على استخدام الإسلوب العلمي (عاطف بدوي، ٢٠٠٤)، واكسابهم مهارات البحث من خلال جمع وتحليل وتفسير المعلومات الجغرافية ونقد وتقويم هذه المعلومات، كما أن الجغرافيا علم تطبيقي ذات صلة بالمجتمع، وقد تم التوصل إلى عدد من المهارات البحثية المرتبطة بطبيعة الجغرافيا مثل:

- ١- مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية.
- ٢- مهارة تقويم المعلومات الجغرافية.

التوصل إلى القائمة المبدئية:

قامت الباحثة بإعداد القائمة المبدئية لمهارات البحث الجغرافي وفق ماتم تحديده في الخطوات السابق ذكرها.

ضبط القائمة المبدئية:

بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة مهارات البحث الجغرافي تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس الجغرافيا^(١)، وذلك لضبطها وإبداء ملاحظاتهم على القائمة بتحديد مهارات البحث الجغرافي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الأعدادي، ومدى إنتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة الخاصة بها، ومدى سلامتها من الناحية اللغوية والعلمية، وحذف وإضافة ما يرونه من مهارات البحث الجغرافي المناسبة لمجموعة البحث؛ وقد قامت مجموعة المحكمين بالإضافة والتعديل والحذف، مما كان له أثراً إيجابياً في ضبط قائمة مهارات البحث الجغرافي في صورتها النهائية، وفيما يلي توضيح ذلك:

- ١- تم حذف مهارة تحديد الظاهرة الجغرافية.
- ٢- تم حذف مهارة عرض وتدوين المعلومات الجغرافية.
- ٣- تم التعديل في بعض الأفعال المستخدمة في صياغة العبارات الفرعية.

التوصل إلى القائمة النهائية^(٢):

في ضوء تعديلات السادة المحكمين تم إعداد قائمة مهارات البحث الجغرافي النهائية واللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي إحتوت على (٤) مهارات رئيسة هي:

- ١- مهارة جمع المعلومات الجغرافية.
- ٢- مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية.
- ٣- مهارة تفسير المعلومات الجغرافية.
- ٤- مهارة تقويم المعلومات الجغرافية.

ثانياً: بطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي:

بعد الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة بمشكلة البحث قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة كما يلي:

(١) قائمة أسماء السادة المحكمين.

(٢) قائمة مهارات البحث الجغرافي.

هدف بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة لقياس أثر أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات البحث الجغرافي.

تحديد محاور بطاقة الملاحظة:

إشتملت محاور بطاقة الملاحظة على (٤) مهارات رئيسية وتفرع منها (٣٠) مهارة فرعية مع مراعاة ترتيب المهارات ترتيباً منطقياً، وعند صياغة المهارات تم مراعاة الجوانب التالية:

- وصف الأداء في عبارة قصيرة.
- أن تقيس العبارة سلوكاً واحداً محدداً.
- أن تكون العبارة دقيقة وواضحة وموجزة.
- وضع نظام تقدير درجات البطاقة ويتم بشكل كمي كالآتي:
 - إشتملت البطاقة على خيارين للأداء (أدى المهارة - لم يؤدي المهارة).
 - تم توزيع درجات التقييم لمستوى الأداء كالآتي:
 - أدى المهارة: إذا قام المتعلم بأداء المهارة بشكل جيد ودقيق يأخذ درجة واحدة.
 - لم يؤد المهارة: في حالة عدم قدرة المتعلم على أداء المهارة يأخذ صفر.

إعداد بطاقة الملاحظة:

تم الإنتهاء من تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وتحليل المحاور الرئيسية للبطاقة إلى مهارات فرعية، وقامت الباحثة بصياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، والتي تضمنت (٤) مهارات رئيسية تفرع منها (٣٠) مهارة.

الصورة النهائية بطاقة ملاحظة مهارات البحث الإلكتروني^(١):

بعد أن إنتهت الباحثة من خطوات إعداد بطاقة الملاحظة لمهارات البحث الإلكتروني، والتأكد من صدق وثبات البطاقة، أصبحت البطاقة تتكون من (٤) مهارات رئيسية يتفرع منها (٣٠) مهارة فرعية، وتم التقدير (١) على أساس أدى المهارة، إذ قام المتعلم بأداء المهارة بدقة ونجاح، وتقدير (٠) في حالة لم يؤد المهارة بطريقة صحيحة، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق.

(٣) بطاقة ملاحظة مهارات البحث الإلكتروني.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

بعد أن قامت الباحثة بوضع بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية وإجراء التعديلات التي أبدأها السادة المحكمون، قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة علي مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٣٠) تلميذاً من طلاب الصف (الأول الأعدادي) بالمدرسة (الإسلامية الخاصة) وذلك بهدف:

١- حساب صدق بطاقة الملاحظة.

٢- حساب ثبات بطاقة الملاحظة؛ وفي الجدول التالي يوضح توزيع فقرات بطاقة الملاحظة ومهاراتها الأساسية:

جدول رقم (٣)**توزيع فقرات بطاقة الملاحظة ومهاراتها الأساسية**

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارة الفرعية المتضمنة بكل مهارة رئيسية	الوزن النسبي لكل مهارة رئيسية
١	مهارة جمع المعلومات الجغرافية	٧	% ٢٣,٣٣
٢	مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية	١١	% ٣٦,٦٧
٣	مهارة تفسير المعلومات الجغرافية	٤	% ١٣,٣٣
٤	مهارة تقويم المعلومات الجغرافية	٨	% ٢٦,٦٧
	المجموع	٣٠	% ١٠٠

١- حساب صدق بطاقة الملاحظة:

لقد قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التكنولوجيا والمناهج وطرق التدريس، وقد طلبت من المحكمين إبداء وجهة نظرهم في كل فقرة من فقرات البطاقة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة، وقامت الباحثة في ضوء تلك الملاحظات ببعض التعديلات اللازمة، كما طلبت من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات وقد إتفقوا على صدق وصلاحيّة البطاقة، وبالتالي أصبحت البطاقة (٤) مهارات رئيسية و(٣٠) مهارة فرعية.

حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة "التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق لبطاقة الملاحظة، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة

فرعية لبطاقة الملاحظة مع درجة المهارة الرئيسية ككل؛ وذلك كما يوضحه جدول (٤):

جدول (٤)

درجة كل مهارة فرعية لبطاقة الملاحظة مع درجة المهارة الرئيسة ككل

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المهارة الفرعية	مهارة جمع
**٠,٧٣٧	**٠,٩١٤	**٠,٨٢٠	**٠,٦٥٤	**٠,٦١٣	**٠,٧٤٠	**٠,٨٤٨	معامل الارتباط	المعلومات الجغرافية
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المهارة الفرعية	مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية
**٠,٤٢٠	**٠,٥٩٤	**٠,٨٧١	**٠,٧٥٧	**٠,٦١٩	**٠,٥٥٧	**٠,٥٠٣	معامل الارتباط	
			١١	١٠	٩	٨	المهارة الفرعية	مهارة تفسير المعلومات الجغرافية
			**٠,٤٨١	**٠,٦١٥	**٠,٤٦٣	**٠,٧٠٢	معامل الارتباط	
			٤	٣	٢	١	المهارة الفرعية	مهارة تقييم المعلومات الجغرافية
			**٠,٨٢٠	**٠,٥٦٠	**٠,٨١٨	**٠,٩٠٥	معامل الارتباط	
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المهارة الفرعية	مهارة تقييم المعلومات الجغرافية
**٠,٩١١	**٠,٩١٩	**٠,٧١٠	**٠,٥٢٦	**٠,٥٥٠	**٠,٧٣١	**٠,٥١٢	معامل الارتباط	
						٨	المهارة الفرعية	
						**٠,٤٠٢	معامل الارتباط	

(*) دال عند ٠,٠٥

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٩١٩، ٠,٤٠٢) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥)؛ وبالتالي فإن مهارات البطاقة الفرعية تتجه لقياس كل مهارة من المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة. ولتحديد مدى اتساق المهارات الرئيسة وبطاقة الملاحظة ككل، تم حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة رئيسة والبطاقة ككل، ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين كل مهارة رئيسة، والبطاقة ككل:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل مهارة رئيسة والبطاقة ككل

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار	المهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة
٠,٠١	**٠,٥٧٤	مهارة جمع المعلومات الجغرافية
٠,٠١	**٠,٩٣٦	مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية
٠,٠٥	**٠,٤٦٤	مهارة تفسير المعلومات الجغرافية
٠,٠١	**٠,٧٩٥	مهارة تقييم المعلومات الجغرافية

(*) دال عند ٠,٠٥

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٩٣٦,٠,٤٦٤) ، وهي جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١,٠,٠٥) وبذلك تكون البطاقة مناسبة للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

٣- حساب الثبات لبطاقة الملاحظة:

يُقصد بثبات البطاقة أن تُعطي البطاقة نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق بطاقة الملاحظة علي مجموعة التجربة الاستطلاعية تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للبطاقة ككل كما يحددها تطبيق المعادلة علي النحو الذي يوضحه جدول (٦):

جدول (٦)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لبطاقة الملاحظة

المهارات المتضمنة بالبطاقة	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مهارة جمع المعلومات الجغرافية	٧	٤,٤٣	٢,٥٦	٦,٥٣	٠,٨٧٥
مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية	١١	٦,٤٠	٣,١٤	٩,٨٣	٠,٨٠٠
مهارة تفسير المعلومات الجغرافية	٤	١,٩٣	١,٥٧	٢,٤٨	٠,٧٧٩
مهارة تقويم المعلومات الجغرافية	٨	٤,٣٠	٢,٨٢	٧,٩٤	٠,٨٦٤
البطاقة ككل	٣٠	١٧,٠٧	٧,٦٩	٥٩,١٠	٠,٨٣٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لمهارات البطاقة كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٧٩,٠,٨٧٥)، وأما للبطاقة ككل فقد بلغت (٠,٨٣٠) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات البطاقة قيد البحث.

٣- تحديد الزمن اللازم لأداء البطاقة:

تم تحديد الزمن اللازم لأداء المهارات بالبطاقة؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقت كل طالب في مجموعة البحث الاستطلاعية لأداء مهارات البطاقة ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ١٢٠٠ دقيقة.
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طالب وطالبة.

▪ زمن إلقاء التعليمات = ١٠ دقائق.

▪ الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = $1200 = 10 + \frac{1200}{30}$ = ٥٠ دقيقة.

أو عن طريق إيجاد متوسط زمن (أول طالب أنهى أداء البطاقة، وآخر طالبة أدى نفس

البطاقة):

▪ الزمن الذي استغرقته أول طالب انتهى من الإجابة = ٣٠ دقيقة.

▪ الزمن الذي استغرقته آخر طالب انتهى من الإجابة = ٥٠ دقيقة.

▪ متوسط الزمن = ٤٠ دقيقة.

▪ زمن إلقاء التعليمات = ١٠ دقيقة.

▪ الزمن الكلي = ٥٠ دقيقة.

أو عن طريق التالى:

▪ متوسط الإرباع الأدنى = ٣٠

▪ متوسط الإرباع الأعلى = ٥٠

▪ الزمن المستغرق = $\frac{\text{متوسط الإرباع الأدنى} + \text{متوسط الإرباع الأعلى}}{2} = 10 + \frac{1200}{50}$ = ٥٠ دقيقة.

يتضح مما سبق أن الزمن اللازم لأداء البطاقة هو (٥٠) دقيقة، وقد تم الإلتزام بهذا

الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) للبطاقة علي مجموعة البحث الأساسية.

ثالثاً: مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

لقد إتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

الهدف من المقياس:

تمثل الهدف من المقياس إلى قياس إتجاه التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الأول

الإعدادى.

تحديد وصياغة عبارات المقياس:

تم تحديد عبارات مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإطلاع على

الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني والتعلم

عبر الإنترنت واستخدامه في التعليم والتعلم مثل (حسن سلامة، ١٩٩١)، ودراسة (أحمد

العبد، عادل الشاذلي، (٢٠٠٣)، ودراسة (السيدة زينب ابراهيم، ٢٠٠٥)، ودراسة (توفيق علي عالم، ٢٠٠٥)، ودراسة (حسن الباتع، ٢٠٠٦)، ودراسة (محمود صديق سويفي، ٢٠٠٨)، ودراسة (عفاف مرعي مراد، ٢٠٠٨)، وتم وضع مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني في صورته الأولية ويحتوي على (٣٨) عبارة، وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (موافق_ محايد_ غير موافق)، كما تم صياغة عبارات المقياس صياغة مناسبة مقسمة إلى عبارات إيجابية وعبارات سلبية.

تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح عبارات مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني كما هو موضح في

جدول (٧):

جدول (٧)

توزيع الدرجات التي تعطى للإستجابة على المقياس

نوع العبارة	موافق	محايد	غير موافق
موجبة	٣	٢	١
سالبة	١	٢	٣

وفي ضوء جدول (٧) يعطى التلميذ (٣) درجة في حالة وضع علامة (√) أمام العبارة الموجبة في العمود موافق ويعطى التلميذ (٢) درجة في حالة وضع علامة (√) أمام العبارة الموجبة في العمود محايد، ويعطى (١) في حالة وضع علامة (√) أمام العبارة الموجبة في العمود غير موافق، والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة.

التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التكنولوجيا والمناهج وطرق التدريس وطلب منهم إبداء الرأي في:

- مدى وضوح عبارات المقياس.
- مدى شمولية مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.
- مدى إنتماء وقياس عبارات المقياس للإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

- إضافة ما يرونه من ملاحظات أخرى؛ وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة المقياس ليصبح صالح للتطبيق.

جدول (٨)

توزيع عبارات المقياس بعد التحكيم الى عبارات موجبة وسالبة

المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	الأجمالي
الإتجاه نحو التعلم	٢،٤،٥،٧،٨،٩،١٠	١،٣،٦،١٢،١٣،١٩	
الإلكتروني	١١،١٤،١٥،١٦،١٧	١٣	
	١٨،٢٠،٢١،٢٢،٢٣	١٩،٣١،٣٢	٣٤
	٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨	٣٤	
	٢٩،٣٠،٣٣		

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف (الأول الأعدادي) بالمدرسة (الإسلامية الخاصة) وذلك بهدف:

حساب صدق المقياس:

من خلال تطبيق المقياس على أفراد المجموعة الاستطلاعية تبين أن تعليمات وعبارات المقياس واضحة، حيث لم يرد أي استفسار من التلاميذ حوله، وتم اتباع الخطوات التالية لحساب صدق المقياس، وهي كما يلي

الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى وضوح كل فقرة وصحتها من حيث الصياغة اللغوية وإجراء التعديلات اللازمة، وفي ضوء ما أشار اليه السادة المحكمون تم إجراء التعديلات اللازمة على المقياس.

صدق البناء (construct validity) "صدق الإتساق الداخلي":

تم التحكم من صدق البناء لمقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني من خلا تطبيقه على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً من خارج مجموعة الدراسة الفعلية، من خلال

حساب معامل الإتساق الداخلي له، بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وذلك كما يوضحه جدول (٩):

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

٦	٥	٤	٣	٢	١	المهارة الفرعية
**٠,٥٧٥	**٠,٤٩٧	**٠,٥٣٨	*٠,٤١٦	*٠,٤٣٩	*٠,٤٥٥	معامل الارتباط
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	المهارة الفرعية
*٠,٤٠٣	*٠,٤٧٦	*٠,٤٤٣	*٠,٣٩٨	*٠,٤٤٩	**٠,٥٠٥	معامل الارتباط
١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	المهارة الفرعية
*٠,٣٩٩	*٠,٤٥٧	**٠,٥٤٩	*٠,٤٥٣	٠,٥٨٢	**٠,٤٨١	معامل الارتباط
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	المهارة الفرعية
*٠,٤٣٢	*٠,٤٤١	*٠,٤٤١	*٠,٤٧٠	*٠,٣٩١	*٠,٣٨٢	معامل الارتباط
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	المهارة الفرعية
*٠,٤٤٤	*٠,٣٨٣	*٠,٤٤٢	**٠,٦٣٣	*٠,٤٣٤	**٠,٥٧٤	معامل الارتباط
		٣٤	٣٣	٣٢	٣١	المهارة الفرعية
		*٠,٤٤٤	*٠,٣٨٣	*٠,٤٤٢	*٠,٦٣٣	معامل الارتباط

(*) دال عند ٠,٠٥

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٦٣٣,٠,٣٨٣) وهي جميعاً دالة عند مستوي (٠,٠١,٠,٠٥)؛ وبالتالي فإن العبارات تتجه لقياس مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

١- حساب ثبات المقياس:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لمقياس الإتجاه، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس الإتجاه علي مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة علي النحو الذي يوضحه جدول (١٠):

جدول (١٠)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الاتجاه

المقياس	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	٣٤	٧٥,٩٧	١١,٢٥	١٢٦,٥٩	٠,٨٢٩

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل الثبات لمقياس الإتجاه كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) بلغت (٠,٨٢٩) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

٢- حساب زمن المقياس:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالب في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٩٠٠ دقيقة.
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طالب وطالبة.
- زمن إلقاء التعليمات = ١٠ دقائق.
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = $10 + \frac{900}{30}$ = ٣٠ دقيقة.

أو عن طريق إيجاد متوسط زمن (أول طالب أنهى الإجابة عن عبارات المقياس، وآخر طالبة أنهى الإجابة عن نفس المقياس):

- الزمن الذي استغرقته أول طالب انتهى من الإجابة = ٢٠ دقيقة.
- الزمن الذي استغرقته آخر طالب انتهى من الإجابة = ٤٠ دقيقة.
- متوسط الزمن = ٣٠ دقيقة.
- زمن إلقاء التعليمات = ١٠ دقيقة.
- الزمن الكلي = ٤٠ دقيقة.

أو عن طريق التالي:

- متوسط الإرباع الأدنى = ٢٠
- متوسط الإرباع الأعلى = ٤٠
- الزمن المستغرق = $10 + \frac{\text{متوسط الإرباع الأعلى} + \text{متوسط الإرباع الأدنى}}{2}$ = ٤٠ دقيقة.

يتضح مما سبق أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس الإتجاه هو (٤٠) دقيقة، وقد تم الإلتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الإتجاه علي مجموعة البحث الأساسية.

٣- الصورة النهائية لمقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني^(١):

بعد إجراء التعديلات على مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني في ضوء آراء السادة المحكمين وتوجيهاتهم، وبناءً على حساب إتساقه الداخلي وثباته، أصبح مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

رابعاً: إعداد دليل المعلم وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

اختيار الوحدة الدراسية:

تم اختيار وحدتين (رحلة عبر الفضاء ورحلة على كوكب الأرض) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على طلاب الصف الأول الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م)، وقد اختارت الباحثة هذه الوحدة للأسباب التالية:

١- ارتباط وحدتين بحياة الطالب اليومية من خلال ما يشاهده من ظواهر محيطة به على سطح الأرض.

٢- مناسبة طبيعة هذه الوحدة مع أسلوب استخدام الشبكة الدولية (الإنترنت) بصفة عامة مع أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب بصفة خاصة وذلك لتوافر عدد كبير من المعلومات والمعارف التي يجب استغلالها لصالح الطالب من خلال الطلاع على المواقع الإلكترونية والمصادر والمراجع بكل سهولة.

٣- توافر مجموعة من الأنشطة المتنوعة داخل الوحدة التي يمكن استغلالها لصالح الطلاب.

الموقع الإلكتروني عبر الويب:

١- التصور المقترح للموقع:

مجموعة متكاملة من الرحلات المعرفية المقدمة عبر الويب تتضمن كل رحلة منها: (الأهداف _ المقدمة _ المهام _ الإجراءات _ العمليات _ المصادر _ التقويم _ الخاتمة)، تقدم في شكل صفحات قابلة للتداول عبر الإنترنت.

(٤) مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

٣- إعداد نموذج الرحلات المعرفية:

إتخذت الباحثة المعيار النموذجي العالمي (ADDIE) في تصميم وحدات الدروس وقد تم الإستعانة بهذا النموذج لأنه يتماشى مع طبيعة استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وتتم عملية تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية وفقاً لهذا المعيار (٥) مراحل كالتالى: (وحدة التعليم الإلكتروني، ٢٠٠٩)

- ١- مرحلة التحليل (Analysis).
- ٢- مرحلة التصميم (Design).
- ٣- مرحلة التطوير (Development).
- ٤- مرحلة التطبيق (Implementation).
- ٥- مرحلة التقييم (Evaluation).



شكل (٤)

تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية (ADDIE)

١- مرحلة التحليل (Analysis): وتشتمل هذه المرحلة التالى:

أ) تحليل الحاجات:

ويقصد بها مدي حاجة المتعلمين لهذه الاستراتيجية ، حيث لاحظت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها افتقار تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات البحث الإلكتروني وعدم قدرتهم علي الاستفادة من التقنيات الحديثة.

(ب) تحليل البيئة التعليمية:

تم الحصول علي الموافقة الرسمية لتطبيق التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث ، وأيضاً تطبيق التجربة الأساسية للبحث ، وذلك في المدرسة الإسلامية الخاصة التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية من السيد الأستاذ/ وكيل الوزارة ، والسيد الأستاذ/ مدير عام إدارة منيا القمح التعليمية ، والسيد الأستاذ/ مدير المدرسة الإسلامية الخاصة.

(ج) خصائص المتعلمين:

- بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- قامت الباحثة بعرض الموقع التعليمي المصمم خصيصاً للويب كويست على التلاميذ لكي تتأكد بالفعل من إمتلاك المهارات المطلوبة أثناء تطبيق الدراسة وشرح الموقع لهم.
- تم استكشاف مهارات جميع التلاميذ في التعامل مع الإنترنت وقد تأكدت الباحثة إن جميع التلاميذ يمتلكون المهارات الأساسية في التعامل مع الحاسوب والإنترنت قبل بدء تطبيق تجربة الدراسة حيث أن الطلاب يدرسون باستخدام السبورة الذكية والتابلت في الدراسة.
- لدى التلاميذ رغبة شديدة في التعلم باستخدام الإنترنت.

(د) مرحلة التصميم (Design) وتشمل مرحلتين:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بوضع مخطط أولي لما ينبغي أن تكون عليه الرحلات المعرفية عبر الويب؛ حيث تم فيها تحديد الأساليب والإجراءات والتي تتعلق بكيفية تنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب، وهي:

تحديد المحتوى:

قامت الباحثة بتحديد محتوى الوجدتين (الأولى والثانية) من كتاب (الجغرافيا) المقرر على الصف الأول الإعدادي، وتحديد الأهداف، وتحديد الخطة الزمنية التي سيستغرقها التلاميذ في دراسة الوجدتين.

جمع الموارد:

قامت الباحثة بالبحث على شبكة الإنترنت للحصول على الصور وما يخص موضوعات الدروس، وتم إعداد قائمة بالمواقع والصفحات الإلكترونية لتساعد الطلاب في البحث وتجميع المعلومات:

أ) تصميم الهيكل العام للرحلات المعرفية عبر الويب:

- تصميم الموقع مبدئياً على الورق وتسمى مرحلة السيناريو.
- تحديد المحتوى تبعاً لتسلسل الموضوعات في الكتاب المدرسي وتحديد الأهداف لتكون عملية التعلم أكثر فعالية.
- تقديم كل درس وفقاً لخطوات الويب كويست حيث تشمل المقدمة والمهام والعمليات والمصادر والاستنتاجات والتقييم.
- قامت الباحثة بإنشاء موقع تعليمي على الويب.

ب) مرحلة التطوير (Development):

وهي مرحلة تنفيذ ما تم في السيناريو وتحويله إلى موقع تعليمي، وبعد الإنتهاء من تنفيذ الموقع تم عرضه على السادة المحكمين بمجال تكنولوجيا التعليم بهدف تقويم الموقع، وتم التأكيد من توافق الموقع التعليمي مع الرحلات المعرفية.

ج) مرحلة التطبيق (Implementation):

- نشر الرحلات المعرفية عبر الويب: حيث أنه بعد بناء الرحلة المعرفية يتم رفعها على الموقع لتكون جاهزة على رابط الموقع: <http://edu.laa-eg.com>
- قامت الباحثة قبل تطبيق تجربة الدراسة بعرض الرحلة المعرفية في الحصص الإحتياطية لتدريبهم على آلية العمل وفق هذه الاستراتيجية.

د) التقييم (Evaluation):

- تم تجريب الموقع مبدئياً على مجموعة من التلاميذ وشرح كيفية استخدامه.
- تم عمل اختبار ذاتي للتلميذ على صورة (اختبر نفسك) بعد تنفيذ التلميذ للرحلة المعرفية عبر الويب.

تجربة البحث:

وقد تطلب ذلك القيام بعدة إجراءات تمثلت فيما يلي:

تحديد الهدف من التجربة:

هدفت تجربة البحث الحالية إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك عن طريق مقارنة نتائج طريقة التدريس بهذه الاستراتيجية التي تعتمد على تطبيق تكنولوجيا التعليم بالمدارس بالطريقة المعتادة.

تحديد متغيرات البحث:

أ) المتغيرات المستقلة: (استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب).

ب) المتغيرات التابعة: (مهارات البحث- الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني).

تحديد منهج البحث:

أ) المنهج الوصفي التحليلي: لكتابة أدوات البحث وإجراءات البحث، بالإضافة إلى تحليل وتفسير نتائج تطبيق أدوات البحث.

ب) المنهج شبه التجريبي: تم استخدامه لاختبار صحة الفروض لإعتماده على اختيار مجموعتين (تجريبية وضابطة).

التصميم التجريبي للبحث:

تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: (الأولى تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ، والثانية ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة)، وطبق عليهم أداة البحث قبلياً وهي: (مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني)، وتم التدريس للمجموعتين وبعد الإنتهاء منه تم تطبيق المقياس بعدياً، والشكل التالي يوضح ذلك .



شكل (5)

التصميم التجريبي للبحث

اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الإعدادي بالمدرسة الإسلامية الخاصة التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، وقد وقع الاختيار على فصل (١/١ و ٢/١)، وبعد القيام بضبط المتغيرات أصبح عدد التلاميذ في مجموعتي البحث كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١١)**مجموعات الدراسة**

العدد	إسلوب التدريس	المجموعة	الفصل
٣٠	الرحلات المعرفية عبر الويب	تجريبية	١/١
٣٠	الطريقة المعتادة	ضابطة	٢/١
٦٠			المجموع الكلي للعينة

سادساً: مراحل التطبيق الميداني للبحث:

تم التطبيق الميداني للبحث من خلال المراحل التالية:

أولاً: مرحلة التنسيق والإعداد والتجهيز:

بعد الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، قامت الباحثة بالتواصل مع مدير المدرسة لأخذ الموافقة على التطبيق، ثم قامت الباحثة بتجهيز الأدوات والأجهزة اللازمة للتطبيق واستخدام معمل الحاسب الآلي وإعداد كشوف بأسماء التلاميذ وتوزيعهم على أجهزة الكمبيوتر بمعمل الحاسب الآلي.

ثانياً: مرحلة التنفيذ:

تم تحديد الفترة الزمنية لتطبيق البحث بدءاً من (٢٠١٨/١٢/٢) إلى

(٢٠١٨/١٢/٢٣) بموجب (٣) أسابيع ، وقد تم التنفيذ وفقاً للمراحل التالية:

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

نفذت هذه المرحلة وفقاً للخطوات التالية:

- تنظيم معمل الحاسب الآلي والتأكد من وجود خدمة الإنترنت بالمدرسة.
- تحديد أيام التطبيق، كشوف بأسماء التلاميذ.
- التطبيق القبلي لمقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.
- إعطاء كل تلميذ عنوان المواقع الإلكترونية للدخول عليه.

بعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات والتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني وبطاقة الملاحظة، حيث إتمدت الباحثة على برنامج التحليل الإحصائي (spss) للفرق بين متوسطات متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني وبطاقة الملاحظة وحساب قيمة "ت" الذي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات الحسابية بين عدة مجموعات؛ وفي الجدول التالي الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي:

جدول (١٢)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية قبلياً

مستوى الدلالة	الدلالة	ت	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	مهارات بطاقة ملاحظة مهارات البحث الالكتروني الجغرافي
غير دالة	٠,٧٣٦	٠,٣٣٨	٥٨	١,١٧	٣,٩٣	٣٠	ت	مهارات جمع
				١,١٢	٣,٨٣	٣٠	ض	المعلومات الجغرافية
غير دالة	٠,٤٦٦	٠,٧٣٤	٥٨	١,٨٣	٦,٠٣	٣٠	ت	مهارات تنظيم
				١,٦٨	٥,٧٠	٣٠	ض	المعلومات الجغرافية
غير دالة	٠,٧٠٧	٠,٣٧٨	٥٨	٠,٩٨	٢,٠٧	٣٠	ت	مهارات تفسير
				١,٠٧	١,٩٧	٣٠	ض	المعلومات الجغرافية
غير دالة	٠,٨٥٤	٠,١٨٥	٥٨	١,٤٦	٤,٥٣	٣٠	ت	مهارات تقييم
				١,٣٣	٤,٤٧	٣٠	ض	المعلومات الجغرافية
غير دالة	٠,٢٩١	١,٠٦٥	٥٨	٢,٢٧	١٦,٥٧	٣٠	ت	البطاقة ككل
				٢,٠٩	١٥,٩٧	٣٠	ض	

جدول (١٣)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه ككل قبلياً

مستوى الدلالة	الدلالة	ت	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	المقياس
غير دالة	٠,٦٤٤	٠,٤٦٤	٥٨	٤,٩٤	٤١,٠٣	٣٠	ت	مقياس الإتجاه نحو
				٣,٩٠	٤٠,٥٠	٣٠	ض	التعلم الإلكتروني

يتضح من جدول (١٢) وجدول (١٣) السابقين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه وبطاقة الملاحظة ككل؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨)=(١,٩٨) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في بطاقة الملاحظة ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني القبلي.

٣- تنفيذ تجربة البحث:

بعد الإنتهاء من تطبيق الأدوات قبلياً، قامت الباحثة بتزويد كل تلميذ بالمواقع الإلكترونية الذي تم تصميمه على شبكة الإنترنت للدخول عليه والمخصص للوحدات المختارة بهدف تنمية مهارات البحث والإتجاه نحو التعلم الإلكتروني؛ كما قامت الباحثة بإجراء عدة لقاءات وإجتماعات مع مجموعة البحث التجريبية وتم عرض الموقع على السبورة الذكية (smart board) إستهدفت الآتي:

- توضيح بعض المفاهيم الضرورية لهم مثل الرحلات المعرفية، ومهارات البحث الجغرافي.
- الإجابة عن أسئلة التلاميذ وإستفساراتهم.
- توضيح كيفية تصفح الموقع والتنقل فيه بسهولة ويسر على النحو التالي:
 - ١- الدخول على الموقع الذي تم تصميمه لدراسة الوحدات المختارة من خلال الرابط المخصص للموقع.
 - ٢- الدخول على الصفحة الرئيسية للموقع.
 - ٣- الدخول على محتويات الموقع بالإنتقال إلى موضوعات المقرر.
 - ٤- البدء بدراسة الرحلات المعرفية من خلال:
 - قراءة عنوان الرحلة المعرفية بعناية.
 - قراءة مقدمة الرحلة المعرفية فهي توضح أهمية الرحلة المعرفية وتعطي فكرة عنها.
 - قراءة مهام الرحلة المعرفية فهي توضح المهام والأدوار التي يقوم بها التلاميذ كتقسيم التلاميذ إلى (٥) مجموعات.
 - قراءة إجراءات الرحلة المعرفية وهي توضح الإجراءات والعمليات التي ستساعد التلاميذ على إنجاز المهمات.

- قراءة مصادر الرحلة وهي عبارة عن صفحات على الإنترنت لها علاقة بوحدة المقرر.
- بعد الإنتهاء من دراسة الوحدة يجيب التلاميذ على بعض أسئلة التقويم التي تساعدهم في تقويم عملهم، بالإضافة إلى جدول به بعض المعايير التقييمية لدى التلاميذ.
- الخاتمة ويتعرف من خلالها التلاميذ على الغاية التربوية التي يتوقع من التلاميذ اكتسابها من الرحلة المعرفية.
- زر راسلنى الذي بالضغط عليه يستطيع التلاميذ التواصل مع المعلمة والتلاميذ
- بينما قام معلم الدراسات الإجتماعية بالتدريس لطلاب المجموعة الضابطة الوحدات المطلوبة بالطريقة المعتادة.

ملاحظات أثناء التطبيق:

- ١- رحبت المدرسة بالباحثة وقاموا بتشجيعها على التطبيق.
- ٢- واجهت الباحثة أثناء التطبيق أسئلة من التلاميذ إذا كان الإجابة عن عبارات المقياس لها علاقة بدرجاتهم في المدرسة أم لا وقامت بالتأكد عليهم أن لا علاقة للإجابات بدرجاتهم في المدرسة.
- ٣- كما واجهت الباحثة مشكلة وهي أن بعض أجهزة الحاسب الألي كان فيها أعطال في خدمة الإنترنت الأمر الذي جعل الباحثة تستخدم النسخة الاحتياطية في الحاسب المحمول الخاص بها.
- ٤- بعض التلاميذ لم يهتموا بخدمة البريد الإلكتروني ومراسلة الباحثة وقد تم تشجيعهم بتقديم جوائز لهم.
- ٥- زيادة دافعية التلاميذ وقابليتهم للتعلم باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب حيث أنهم يستخدمون التكنولوجيا في الدراسة.

نتائج الدراسة - مناقشتها وتفسيرها

للتحقق من الفرض الأول الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية".

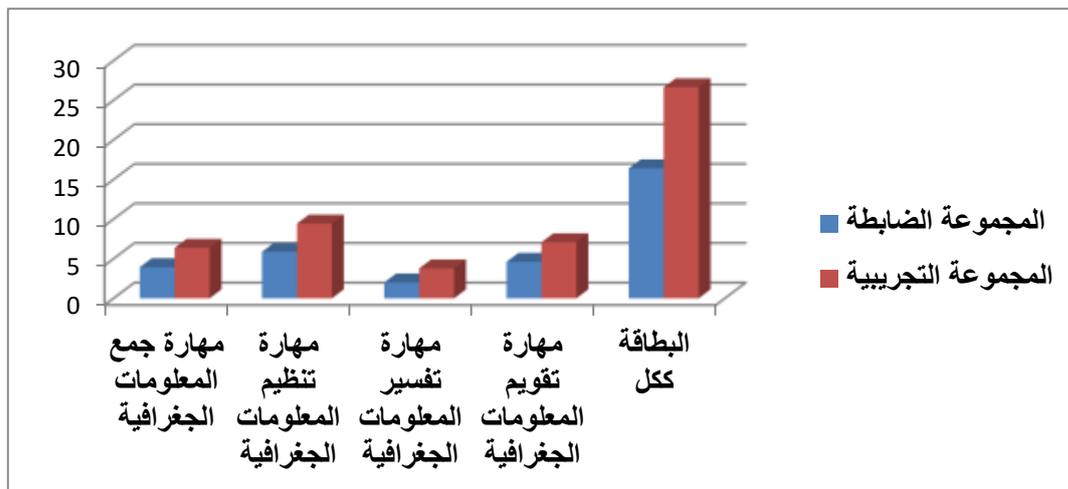
ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (١٤) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية بعديا

مستوى الدلالة	ت	ح.د	ع	م	ن	مجموعتنا البحث	مهارات بطاقة ملاحظة مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي
دالة	٦,١٨	٥٨	١,٠٣	٦,٣٧	٣٠	ت	مهارات جمع المعلومات الجغرافية
			١,٨٩	٣,٩٣	٣٠	ض	
دالة	٧,٩٦	٥٨	١,٦٥	٩,٤٣	٣٠	ت	مهارات تنظيم المعلومات الجغرافية
			١,٨١	٥,٨٧	٣٠	ض	
دالة	٧,٩١	٥٨	٠,٦٨	٣,٧٧	٣٠	ت	مهارات تفسير المعلومات الجغرافية
			١,٠٢	٢	٣٠	ض	
دالة	٨,١٨	٥٨	٠,٩٨	٧,٠٧	٣٠	ت	مهارات تقويم المعلومات الجغرافية
			١,٣٣	٤,٦٠	٣٠	ض	
دالة	١١,٥٢	٥٨	٢,٨٦	٢٦,٦٣	٣٠	ت	البطاقة ككل
			٣,٩٤	١٦,٤٠	٣٠	ض	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة بالبطاقة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي؛ ويوضح شكل (٦) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل وفي مهاراتها الرئيسة:



شكل (٦)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل ومهاراتها الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية".

مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة:

ولاختبار الفرض الثاني الذي ينص على إن:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة، والجدول (١٥) يوضح تلك النتائج:

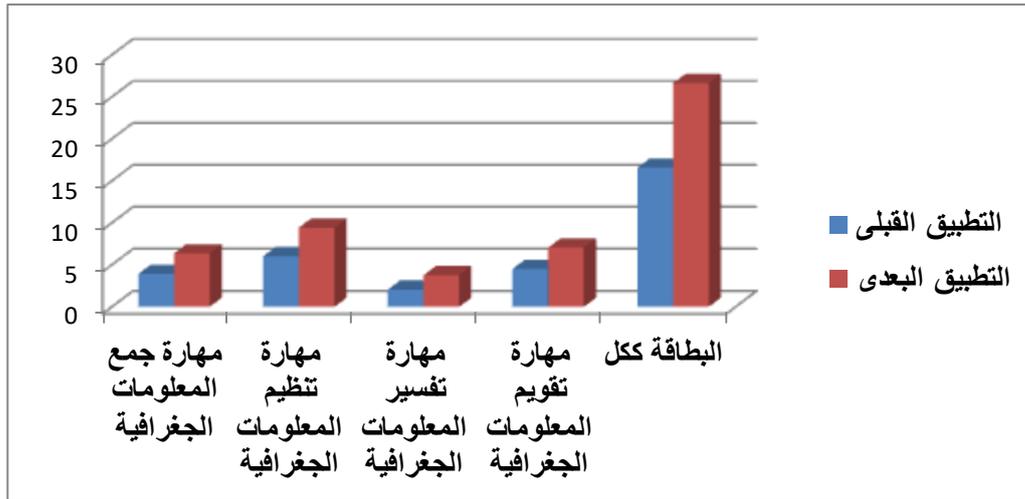
جدول (١٥)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

مهارات بطاقة ملاحظة مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي	القياس	ن	م	ع	ح.د	ت	مستوى الدلالة
مهارات جمع المعلومات الجغرافية	بعدي	٣٠	٦,٢٧	١,٠٣	٢٩	٨,٢٧	دالة
	قبلي	٣٠	٣,٩٣	١,١٧			
مهارات تنظيم المعلومات الجغرافية	بعدي	٣٠	٩,٤٣	١,٦٥	٢٩	٧,٣٣	دالة
	قبلي	٣٠	٦,٠٣	١,٨٣			
مهارات تفسير المعلومات الجغرافية	بعدي	٣٠	٣,٧٧	٠,٦٨	٢٩	٧,٥٣	دالة
	قبلي	٣٠	٢,٠٧	٠,٩٨			
مهارات تقويم المعلومات الجغرافية	بعدي	٣٠	٧,٠٧	٠,٩٨	٢٩	٧,٧٣	دالة
	قبلي	٣٠	٤,٥٣	١,٤٦			
البطاقة ككل	بعدي	٣٠	٢٦,٦٣	٢,٨٦	٢٩	١٤,٧٧	دالة
	قبلي	٣٠	١٦,٥٧	٢,٢٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في

بطاقة الملاحظة بمهاراتها الرئيسة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي؛ ويوضح شكل (٧) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة ككل وفي مهاراتها الرئيسة:



شكل (٧)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة ككل وفي مهاراتها الرئيسة

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من مهارات البطاقة، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً علي قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة	ت	η^2	حجم التأثير
مهارة جمع المعلومات الجغرافية	٨,٢٧	٠,٧٠	كبير
مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية	٧,٣٣	٠,٦٥	كبير
مهارة تفسير المعلومات الجغرافية	٧,٥٣	٠,٦٦	كبير
مهارة تقويم المعلومات الجغرافية	٧,٧٣	٠,٦٧	كبير
البطاقة ككل	١٤,٧٧	٠,٨٨	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم (η^2) تراوحت بين (٠,٧٠,٠,٦٥) للمهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة، وبلغت قيمتها (٠,٨٨) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة بنسبة (٨٨%)، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة لدى المجموعة التجريبية.

ثانياً: النتائج الخاصة بمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

للتحقق من الفرض الثالث الذي ينص على:

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية".

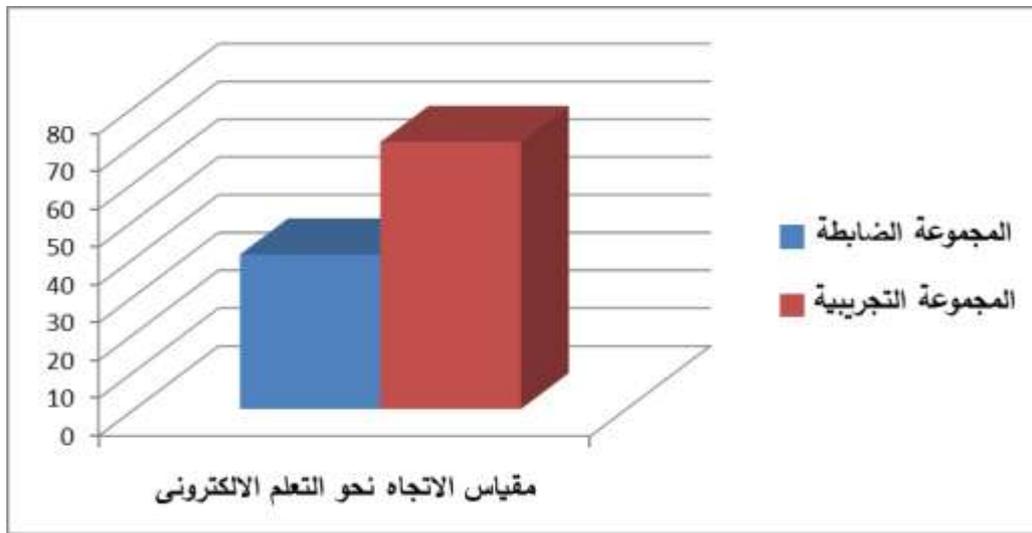
ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه ككل بعدياً، والجدول (١٧) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٧)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه ككل بعدياً

المقياس	مجموعتا البحث	ن	م	ع	ح.د	ت	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	ت	٣٠	٧٠,٧٠	١٢,٣٥	٥٨	١٢,٦٣	دالة
	ض	٣٠	٤٠,٩٣	٣,٧٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة (التجريبية والضابطة) في المقياس ككل؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني؛ ويوضح شكل (٨) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ككل:



شكل (٨)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ككل

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

ولاختبار الفرض الرابع الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي".

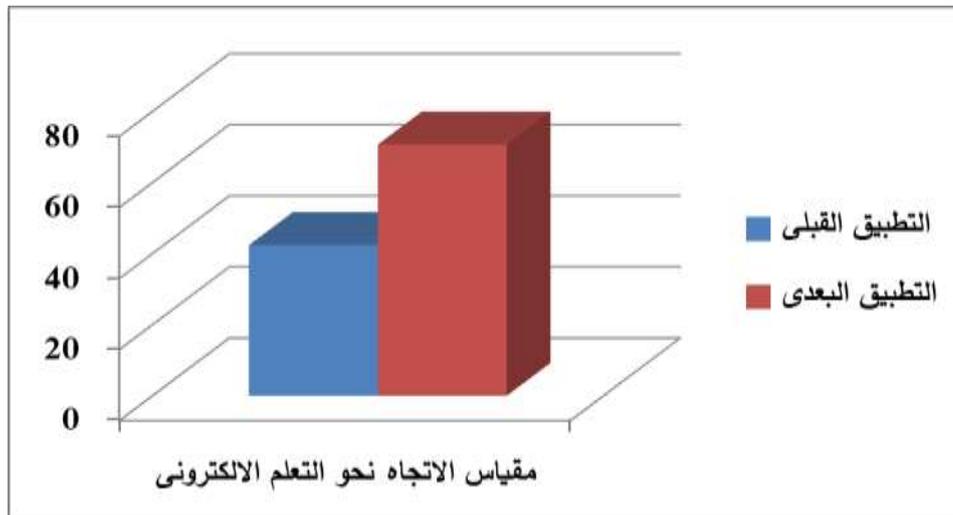
استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه ككل، والجدول (١٨) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٨)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه ككل

المقياس	القياس	ن	م	ع	ح.د	ت	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	بعدي	٣٠	٧٠,٧٠	١٢,٣٥	٢٩	١٠,٣١	دالة
	قبلي	٣٠	٤٢,٤٣	٥,٠٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه ككل؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في مقياس الاتجاه لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني؛ ويوضح شكل (٩) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه ككل:



شكل (٩)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه ككل

وفي ضوء تلك النتائج يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث وهو:
 "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ
 المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.
 فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (حجم التأثير):
 لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني؛ قامت الباحثة
 باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني
 اعتماداً علي قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي)
 للمجموعة التجريبية، والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

مقياس الاتجاه	ت	η^2	حجم التأثير
الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	١٠,٢١	٠,٧٨	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (η^2) (٠,٧٨) للمقياس ككل؛ مما يعني أن المعالجة
 التجريبية تسهم في التباين الحادث في الأبعاد الرئيسة لمقياس الاتجاه بنسبة (٧٨%)، مما يدل علي
 فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدي المجموعة التجريبية.

تحديد طبيعة العلاقة بين مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

لاختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث، والذي ينص علي:
 "توجد علاقة ارتباطية عند مستوى (٠,٠٥) بين مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي
 والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني".

استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة
 العلاقة بين مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني؛ والجدول التالي
 يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٠)

معامل الارتباط بين مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

المتغيرات	مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي	الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني
مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي	١	
الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	*٠,٤٠٣	١

(* دال عند ٠,٠٥)

- يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠٥) بين كل من مهارات البحث الإلكتروني الجغرافي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:**
- تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (IBM SPS Statistics ver.21)؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:
- ١- معادلة بيرسون لحساب الصدق " صدق الاتساق الداخلي " لأدوات البحث.
 - ٢- معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لأدوات البحث.
 - ٣- معادلة " ت " لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) لأدوات البحث.
 - ٤- معادلة " ت " للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لأدوات البحث.
 - ٥- معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية متغيرات البحث.
- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان براون لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- ١- الإهتمام بتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية وإعادة تنظيم محتواها بما يتماشى مع أدوات الجيل الثاني للويب.
- ٢- تضمين محتوى الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية لمهارات البحث الجغرافي حسب مستويات ومتطلبات كل صف دراسي.
- ٣- مراجعة مناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بحيث تتضمن مجموعة من الأنشطة الجماعية التي تحث التلاميذ على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في جمع المعلومات الجغرافية.
- ٤- عقد الدورات التدريبية من قبل إدارة التدريب والإشراف التربوي لمعلمي الجغرافيا لتدريبهم على تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب واستخدامها.
- ٥- تنمية قدرات الطلاب على الوصول إلى المعلومات الجغرافية الأصلية المتضمنة بالمواقع الإلكترونية.

- ٦- استخدام أنشطة الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس بعض وحدات الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة.
- ٧- توفير البنية التحتية والكوادر البشرية والبيئة التعليمية المناسبة لدمج تقنية الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم في الإدارات التعليمية بمحافظة الجمهورية.

بحوث مقترحة:

- ١- أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات التفكير الابداعي الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- دراسة أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مستويات تحصيلية مختلفة.
- ٥- دراسة واقع إمتلاك معلمي المراحل التعليمية المختلفة لمهارات تصميم رحلات التعلم المعرفية "الويب كويست" وتطبيقها في المواد الدراسية.
- ٦- إجراء مزيد من البحوث عن استخدام أدوات الويب في تصميم بيئات التعلم الإلكترونية لمرحلة التعليم الإعدادي.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم محمد أحمد السمان (٢٠١٤): "فاعلية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، العدد ١، المجلد ٥١، ص ص ٢٠_٢٧.
- ٢- إبراهيم القادري بوتشيش (٢٠٠٥): "الإنترنت وإمكانيات البحث والتعلم عن بعد في مجال التاريخ"، المؤتمر الرابع للتعليم عن بعد، القاهرة، ٦_٨ سبتمبر.
- ٣- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢): "تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين_تكنولوجيا ويب (٢٠٠)", طنطا، دار الكتب والوثائق القومية، ط٣، المجلد ١، ص ٧٥٢.
- ٤- أبو الفتوح رضوان، وفتحي يوسف مبارك (١٩٩٥): "المواد الإجتماعية في التعليم العام أهدافها مناهجها طرق تدريسها"، القاهرة، دار المعارف، ط١، المجلد ١.
- ٥- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس"، القاهرة، عالم الكتب، ط٣، المجلد ١، ص ٤٤٠.
- ٦- أحمد إبراهيم شلبي وآخرون (١٩٩٨): "تدريس الدراسات الإجتماعية بين النظرية والتطبيق"، المركز المصرى للكتاب، القاهرة، ص ٣٥٠.
- ٧- أحمد ماهر عبدالله عبدالحليم يونس (٢٠٠٣): "أثر وبناء وحدة دراسية باستخدام الأدلة التاريخية على التحصيل وتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٧.
- ٨- أرشد صلاح عبد الجابر عيسى (٢٠١٣): "فاعلية تصميم استراتيجية قائمة على تقصي الويب في تنمية بعض مهارات التعلم القائم على المشروعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ص ٣٤٢.

المراجع الأجنبية:

- 1- Alias,N.,D,witt,D.,&Siraj,s. An Evaluation of Gaslow WebQuest Based on Active learning style in Asecondary school in Malaysia , **Eurasia Journal of Mathematics , science &Technology Education** ,10(3),175-184.
- 2- Allan, J. & Street(2007): "The Web Quest for Deeper Learning: An Investigation into the impact of a knowledge pooling Web Quest in primary Initial Teacher Training", **British Journal of Educational Technology**, 38(6), 102-112.
- 3- Augury, P. & Senlac& Wilson, E& Wright(2004): "Web Quests in social studies Education", **Journal of Interactive online Learning**, Vol. (3), No. (2), pp. 1-11.
- 4- Bali's, J, J(2002): "E-Learning the hype and reality Baster", Available at: <http://www.bnnexpertsoft.com.english/rasources/v01.10105.html>
- 5- Barry ,Lisa (2001): Criteria for an "out standing " high school chemistry web site , **Journal of chemical education** , American chemical society , Volume 78 , Number 2 , pages 154
- 6- Cassidy, Evan, Len (2006): "Humanities- industry partner ships and the knowledge society: The Australian Experience", *Minerva*, Vole. 44, 47-63.
- 7- Ceyhan A.A.(2011): "university students problematic internet use and communication skills according to the internen use purpose" , *Educational science : theory & practice* , Vol 11 , No 1 , pp 69-77.
- 8- Chattel, R & Modell, J. (2002): "Web Quests: Teachers and students as Global literacy Explorers", Available at: <http://www.eric.ed.gou>.